

العلي ح 62 أعظم آية الدكتور شريف طه يونس

شريف طه يونس

انه القرآن نور وبقيين حفظه قرب بالرب للعالمين فهمه حين تعاهدوا يكون جنة نسما به دنيا ودين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده - 00:00:00 الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات - 00:00:38 اعظم اية تلك الحلقات التي نستمتع فيها بتدريس ودراسة هذه الاية العظيمة سيدة اي القرآن كريم اية الكرسي والتي نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهلها وان يعيننا على القيام بحقوقها وعلى ان نقدرها حق قدرها انه ولي ذلك والقادر عليه - 00:00:55 والان نحن يعني اه قد انهينا بفضل الله عز وجل مجموعات الاسماء والصفات الخمس التي جاءت في هذه السورة مجموعة آ اللوهمية ومجموعة الحياة والقيومية ومجموعة الملك والملكية ومجموعة العلم والاحاطة ومجموعة - 00:01:18 السعة والحفظ آ انهينا بفضل الله عز وجل والقدرة. انهينا آ بفضل هذه المجموعات الخمس. ونحن الان مع اخر جملة في هذه الاية العظيمة وهي قول الله عز وجل وهو العلي العظيم. وانا قلت لحضراتكم لو تذكروا في حلقة من - 00:01:38 حلقات قلت لكم ان لازم ننتبه ان بناء اية الكرسي زي بناء الايات القرآنية كلها. ازاى؟ ان الايات القرآنية مثلا مثلا ربنا يقول ايه؟ وهو الذي ينزل فمن بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - 00:01:58 وكنا دائما نقول لما ربنا يختم اية اسم من اسمائه او اسمين من اسمائه يبقى اللي عدى ده كانه شرح للاسمين دول كانه شرح لهم. ازاى؟ يعني هنا لما مثلا وهو الولي الحميد - 00:02:13 بالولي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته. طب ما ده من ولاية الله. ده مظهر من مظاهر ولاية الله. لان يا جماعة اسماء ربنا لما ربنا بيعرضها في القرآن بيعرضها على مستويات - 00:02:29 او في صور لعرضها ازاى؟ يعني ربنا بيعرض احيانا يعرفنا بمعنى الاسم يبقى عرض الاسم عشان نعرف معناه احيانا يكون عرض الاسم عشان يورينا شواهد واثار هذا الاسم ربنا مسلا يريد ان هو يوريك حكمته - 00:02:44 بس يوريها لك فين؟ ممكن يوريها لك على صفحة الكون المنظور وممكن يكون في طريقين في الافاق وفي الانفس طيب ممكن يوريها لك فين ثاني؟ ممكن يوريها لك على صفحة التاريخ المستور - 00:03:00 يوريك حكمته مسلا مع اللي حصل مع الصحابة من بدري ممكن يوريها لك فين ثاني؟ يوريها لك على صفحة التشريع المستور يبقى ممكن يوريها لك على صفحة الكون المنظور وعلى صفحة التاريخ المأثور انا قلت المستور المأثور - 00:03:16 وعلى صفحة التشريع المستور تشريعي يوريك حكمته في تشريع حد السرقة مثلا تمام؟ وكل دي اياته حاضرة وواضحة. طيب الشاهد ايه؟ ان ربنا ممكن في عرض الاسماء يورينا الشواهد والاثار زي مثلا ايه؟ فانظر الى اثار رحمة الله. فين؟ كيف يحيي الارض بعد موتها - 00:03:35 فلما تبص لها كده وتبص للارض دي وكيف تحيا بعد موتها تشوف رحمة ربنا بالارض فتقول ياه الرب اللي رحم الارض دي ارحمني ان شاء الله يحيي الصفة دي في بعد ما ماتت - 00:03:58 يحيي الخلق فيا ده بعد ما خلاص انتهى يحييني ابني يحييه لزوجتي يحيي لي شغلي يحيي لي ماشي اه انظر الى اثر رحمة الله. فرينا بيعرض الشواهد والاثار. احيانا ربنا يعرض لنا سمات التفرد - 00:04:10

يعني ايه سمات التفرد بيعرض لنا الحاجات اللي تورينا ان هو ربنا مش بس رحيم لأ ده ليس كمثله رحيم وهو ارحم الراحمين خلاص هو خير الرازقين. مش يورينا بس الصفة دي او اثار الصفة دي او اثار الاسم ده يورينا سمات التفرد اللي فيه. احيانا العرض يكون -

00:04:26

الهدف منه ربنا بيعرض لنا عشان بيدعونا لان احنا نتعبد بمقتضى اللي عرفناه ده وكل ده لازم يكون حاضر بين عنيينا. النهاردة لما نيجي نبص على اية الكرسي انا بس كنت باصل لمسألة هتساعدنا كتير في فهم اللي جاي. لما نبص على اية الكرسي هنلاقي فعلا الله

00:04:50 - لا

الخمس مجموعات دي الله لا اله الا هو الحي القيوم الى نهاية الاية وهو العلي العظيم اذا الخمس مجموعات اللي عدت متعلقة بايه؟

وهو العلي العظيم متعلقة بها يعني ايه؟ يعني اللي عدى ده كله من شواهد واثار ومظاهر - 00:05:06

بسم الله العلي واسم الله العظيم يعني اللي عدى ده كله من سمات تفرد الله في علوه وفي عظمته يعني اللي عدى ده كله بيديك

دواعي انك توحده الله عليا وتوحده الله عظيما - 00:05:28

يعني الا عدد كل بيوجهك ضمينا لما ينبغي عليك ان تعمله طالما امننت ان الله علي عظيم وهو العلي العظيم ولذلك انت لو اردت انا

يعني مرة كنت في الاعتكاف بشرح اسم الله العظيم - 00:05:48

فلقيت نفسي طبعاً مضطراً اني اشرح اية الكرسي. يعني يعني اشرح اسم اللي قال عليه لازم اشرح اية الكرسي طبعاً. لان اية الكرسي

ولذلك كنت استغرب جداً يعني انت ازاى اصلاً تشرحها وما ما تقولش اية الكرسي اصلاً - 00:06:08

الاية يتجلى فيها عظمتها ربنا. يتجلى فيها علو ربنا. انا يمكن كلمت حضراتكم قبل كده وقلت لكم ان علو الله عز وجل لما خمس معاني.

الاول وعلو الذات شفت بقى ما احنا بنقول بنتكلم على كرسيه فين - 00:06:21

والكرسي ده جزء منين؟ من العرش؟ والرب علا وارتفع فوق العرش على علو الذات في عندنا علو الصفات علو الصفات ايه؟ شفت

صفة الحياة شفت صفة القيومية تفت صفة العلم - 00:06:36

صفات الساعة علو القدر والمنزلة. يا الله بالله عليكم رب له هذه الالهية وهذه الحياة والقيومية وهذا الملك والملكية وهذا العلم

والاحاطة وهذه القدرة والساعة والحفظ ده قدره ايه عظمته ايه؟ علو القدر والمنزلة - 00:06:54

علو القهر القهر والاختضاع وهو القاهر فوق عباده. يا الله! تبص على الانسان ده بقى عجيب جداً الانسان ده هو مين بقى في كون الله؟

لما تقعد كده تتخيل بس في الكرسي تشوف الانسان ده هو ايه اصلاً؟ علو القهر والاختضاع - 00:07:19

مش قهر الظلم لأ القهر في حق انا قلت فيه اسماء بنفهمها غلط وربنا طب ما ربنا قهرك يعني بيخضعك لما ينفعك لما ينفعك

فقهرك بالنوم عشان كذا ويقهر المعتدين يبقى في - 00:07:40

قهر نفع وقهر دفع قهر نفع ده لك انت. ربنا يقهرك بما ينفعك تنام. عشان هتتعبد لو ما نمتش وقهر دفع ان ربنا يدفع ضرور مين؟

الظالمين والمجرمين عنك. خلاص - 00:07:54

المهم ربنا له علو القهر لما تشوف كده تقعد تتأمل كده في الكرسي يا الله انا مين اصلاً؟ انا فين اساساً؟ انا ايه اصلاً؟ انا ايه في كون

الله؟ هم؟ علو القهر - 00:08:08

و الاخير قلنا علو الترفع وعلو القدوسية وعلو التنزه ان الله اعلى. بالله عليك بقى العبد اللي هو الفقير الضعيف اللي يتصور يعني ان

ربنا يريد منه مصلحة وربنا عايز مني هذا السفه - 00:08:19

الله اعلى من انه يظلمك بيحزنك يريد منك شيء الله اعلم انه يحابي حد على حد الله اعلم الله اعلم كل من اي حاجة سلبية

ممكن تيجي في دماغك - 00:08:41

الله اعلى من ذلك قدوسية يبقى واضح جداً شفتهم في الاية بشكل واضح شفت كل مظاهر وصور العلو في الاية بشكل واضح ولذلك

ازاي بقى ازاى ان الانسان ان الانسان هذا الانسان الضعيف - 00:08:59

لو انه ادى حقوق اية الكرسي يحصل له ايه يا جماعة؟ يحصل له ايه يعلو هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً

انسان ما لوش اي قدر ولا له اي ذكر - 00:09:19

بقى الرب العليم يقول له ايه فاذكروني اذكركم يا الله ذكرهم الله في من عنده يا الله يعلو شأنه كده هذا الانسان اللي لا يساوي هبأة في كون الله يعلو شأنه للدرجة دي - 00:09:36

يعلو قدره للدرجة دي ان الرب ان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه يعلو يعلو شأنه للدرجة دي؟ اه يعلو شأنه للدرجة دي. بايه؟ بطاعة الله بطاعة الله سبحانه وبحمده - 00:10:00

بانه يسبح في الفلك اللي خلق له في فلك العبودية ولزلك خد بالك بقى خد بالك بقى من دي من دي خد بالك من دي تف سيدنا ابي النبي صلى الله عليه وسلم بيروح له يقول له ان الله امرني ان اقرأ عليك سورة البينة - 00:10:17

سيدنا ابي عارف ربنا يعني يعرف ربنا كويس ويعرف نفسه فسيدنا ابي لم يتمالك نفسه نفسه وقال وسماني لك الله انا وسماني لك الله يعني هو انا بالاسم كده ابي هو انا وسماني لك الله - 00:10:36

هو هو انا اللي هي القدر ده عند ربنا وسمى لك الله شف ازاى على ازاى ارتفع بايه بكتاب الله وسماني لك الارض ياه يا الله كان في احساس كان في احساس السيدة خديجة والنبي صلى الله عليه وسلم يقول لها - 00:10:59

يعني ان جبريل اتاني فقال يا محمد هذه خديجة قد اقبلت وببيدها انا فيه طعام فاقرأها من الله السلام واقرأها مني السلام وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا تعب فيه ولا نصب - 00:11:22

يا الله بماذا وصلوا فيه ولا وصلوا؟ يا الله يعني احساس السيدة خديجة ايه وهي شوفوا يا جماعة شوفوا ازاى الناس دي ارتفعت هم ارتفعت عند ربنا وشف بقى ناس ناس عند ربنا يوم القيامة ايه - 00:11:49

صلى الله عليه وسلم بيقول يحشر المتكبرون يوم القيامة كامثال الذر. احنا قلنا الذر ده النمل اللي ايه؟ اللي صغير اوي اوي اوي اوي حجم صغير قوي ولونه اصفر لا يكاد يرى تطأهم الاقدام - 00:12:03

وطوهم الاقدام كامثال الذر المتكبر وشوف بقى الانسان اللي تواضع لله وانكسر لله شف اللي امن بالكلام ده كيف علا شأنه وكيف ارتفع؟ وشف فلذلك شف سبحانه الله شف العلو ده بقى العلو ده هم علو الله اللي انت شفته في في في هذه الايه؟ اللي شفته في هذه الاية العظيمة شفت علو ربنا هنا وعلو ربنا هنا وعلو - 00:12:21

وربنا هنا وعلو ربنا هنا شوفت علو الله في الوهيته مش الوهية عادية يا جماعة شفت علو الله في حياته وقيوميته شفت علو الله في ملك يوملكيته شفت علو الله في علمه واحاطته. شفت علو الله عز وجل في في سعته وقدرته وحفظه - 00:12:44

شفتوا علو الله في كل ذلك. شفته اهو بعينك حسيتوا بقلبك وتدرك بقى اه اللي قلنا عليه. ان انت بقى العلو ده يديك التمجيد والتجريد تديك الايه؟ التمجيد اللي هو الثناء على الله. والتجريد تنزيه ربنا عن كل نقيص - 00:13:05

اذا انعقد التمجيد وانعقد التجريد انعقد اكملوا التوحيد. نسأل الله عز وجل ان يجعلنا من عباده الموحدين وان كان على التوحيد وان يميئتنا على التوحيد. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:26

انه القرآن نور وبقين حفظه قربا لغاب العالمين. فهمه حين تعاهد يكون جنة نسل به دنيا ودين. جنة نسل مبيني دنيا ودنيا -

00:13:44